

فيديو # ٠٢١ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة النمل # ٩ الآيات:

٥٧-٥٦

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية وعشرين من مقاطع حذر التجول والمقطع رقم تسعة من مقاطع سورة النمل. ما شاء الله ربنا يتقبل يا جماعة مية وعشرين حلقة في مية وعشرين يوم بفضل الله. ارجو تكونوا افتكروا تجيبوا المصاحف. آآ - [00:00:09](#)

هنبداً النهاردة من الاية خمسة وستين. بس هنرجع بسرعة الاية ستين وهنشوف كده علاقة الايات اللي جاية بالايات اللي فاتت الاية الستين رجع للاية الستين الاول. بدأت بسؤال اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - [00:00:37](#)

امن خلق السماوات والارض وانزل لكم من السماء ماء فانبثنا به حدائق ذات بهجة. ما كان لكم ان تنبتوا شجرها فاله مع الله بل هم قوم يعدلون اقرا بقى معي خمسة وستين وشوفوا الرد - [00:00:58](#)

مين اللي خلق السماوات والارض وخلق كل ده قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله وما يشعرون ايانا يبعثون فالاية الستين بتبدأ بسؤال مين اللي خلق السماوات والارض ونزل الماء اللي انبت الحدائق؟ اله مع الله؟ الرب - [00:01:19](#)

في الاية خمسة وستين تنفي اللوهية عن كل ما في السماوات والارض الا الله. قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيبة الا الله. وما يشعرون ايانا يبعثون اسمع قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيبة - [00:01:44](#)

الا الله. ما فيش حد يعرف الغيب اللي في السماوات والارض الا الله. السماوات والارض اللي خلقها فقط هو اللي يعلم الغيب بتاعها اله مع الله عن كل ده اله مع الله - [00:02:09](#)

ازاي ازاى يبقى في بعد كل ده اله مع الله؟ لما ما فيش حد يعرف الغيب اللي في السماوات والارض الا الله. هتجيبوا اله تاني مع الله قبل ما نتدبر الاية ستة وستين تعالوا نراجع الاية واحد وستين اللي تدبرناها امبارح برضو - [00:02:24](#)

امن جعل الارض قرارا وجعل خلالها انهارا. وجعل لها رواسي وجعل بين البحرين حاجزا اله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون يعني اكثرهم لا يعلمون ان الله هو الذي جعل الارض قرارا يعني مكان يصلح للاستقرار وجعل خلالها انهارا وجعل - [00:02:43](#)

لها رواسي يعني جبال وجعل بين البحرين حاجزا يعني قوانين فيزيائية تمنع اختلاط مياه المحيطات مع مياه الانهار اله مع الله بل اكثرهم لا يعلمون. لا يعلمون هذه الامور الدنيوية - [00:03:10](#)

امال هيعرفوها امتى؟ اقرا الاية ستة وستين وشف الرد بل ادارك علمهم في الاخرة بل هم في شك منها بل هم منها عمود. يعني هيعرفوا هيعلموا امتى لا يعلم في الاخرة بل ادارك هيتداركوا هذا العلم اللي ما كانش عندهم في الاخرة - [00:03:28](#)

ان هم سانية واحدة آآ بل ادارك علمهم في الاخرة بل هم في شك منها. يعني هيعرفوا العلم اللي ما كانوش عارفينه ده في الاخرة اللي هم اصلا شاكين فيها. وهم عنها عامون - [00:03:51](#)

يعني وهم منها عامون يعني مش قادرين يشوفوا حقيقة انها قادمة يعني قادمة. قادمة لا محالة الاية واحد وستين بتنتهي بل اكثرهم لا يعلمون. والاية ستة وستين بتبدأ بل الدارك علمهم في الاخرة - [00:04:07](#)

يعني يتداركوا عدم العلم ده بالعلم آآ في الاخرة اقرا معي ستة آآ سبعة وستين وتمانية وستين وقال الذين كفروا انذا كنا ترابا واباؤنا انا لمخرجون لقد وعدنا هذا نحن واباؤنا من قبل - [00:04:27](#)

ان هذا الا اساطير الاولين. اربط الاليتين دول بالاية اربعة وستين اللي تدبرناها امبارح. اللي بتتكلم عن بدء الخلق واعادته مرة اخرى عند البعض الاية اربعة وستين اللي خدناها امبارح كانت اخر اية امبارح - [00:04:57](#)

امن يبدأ الخلق ثم يعيده. ومن يرزقكم من السماء والارض. الله مع الله قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. هم مش بس مش مصدقين ان الله سبحانه وتعالى هو الذي بدأ - [00:05:16](#)

خلق وسيعيد البعث مرة اخرى سيعيد الخلق في البعث مرة اخرى لا دول كمان مش مصدقين ان في بعث اصلا عاصم تمانية وستين وقال الذين كفروا اذا كنا ترابا و اباؤنا - [00:05:37](#)

فان لمخرجون. معقول احنا و اباؤنا واجدادنا اباؤنا يعني آآ الالباء بقى الاجيال اجيال اجيال. اباؤنا واجدادنا بعد ما نبقى تراب نبعث مرة ثانية من الارض سبعة وستين وقال الذين كفروا انذا كنا ترابا و اباؤنا اننا لمخرجون - [00:05:54](#)

تمانية وستين لقد وعدنا هذا نحن و اباؤنا من قبل ان هذا الا اساطير الاولين. الكلام ده اتقال لنا واتوعدنا به احنا و اباؤنا واجدادنا قبل كده الكلام ده كله اساطير قديمة. طب عرفتموا ازاي انا اساطير قديم - [00:06:18](#)

يعني تأكدتوا ان هو مش هيحصل ليه؟ يعني لما لما ربنا بيقول انكم هتبعثوا يوم القيامة. تقوموا تتريقوا وتقولوا لقد وعدنا هذا نحن و اباؤنا من قبل المفروض تقول مسلا ايه وما حصلش طب هو هيحصل ازاي ما هو لسه في ميعاده ما جاش. هو لسه لم يأتي زمانه - [00:06:37](#)

اقرا تسعة وستين قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين قل لهم امشوا في الارض وشوفوا الناس اللي كذبت زيكم كده. حصل لهم ايه قبلكم شوفوا الامم البائدة الام التي استؤسرت زي عاد و ثمود وقوم شعيب وقوم لوط. ازاي بلادهم النهاردة مهجورة - [00:06:56](#)

عروبة وتم استئصالها طيب وبعد ما النبي عليه الصلاة والسلام يقول لهم كده هيتعضوا هل متوقع ان هم يؤمنوا؟ بص الاية سبعين. ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون. يعني ربنا بيقول بعد - [00:07:23](#)

بتقول لهم قل سيروا في الارض فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين وما تزعلش بقى عليهم. يعني مش متوقع ان انهم يؤمنوا يا ابو حمطة مش متوقع ربنا ما ما اداش امنيات للرسول عليه الصلاة والسلام كبيرة. مش ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون. مش - [00:07:42](#)

اتوقع ان الكل سيؤمن في ناس ستؤمن وناس مش هتؤمن في ناس هتفضل في السر على الكفر وتموت على الكفر. مش متوقع فما تحزنش عليهم ولا تحزن عليهم دول ما يستاهلوش انك تزعل علشانهم يا محمد. ولا تحزن عليهم - [00:08:01](#)

انت اغلى من انك تحزن على امثال هؤلاء. اللي بيكفروا نتيجة ظلما وعلوا بيكفروا لانهم مطبوعين على الظلم وعلو استعلاء على الحق ولا تك في ضيق مما يمكرون. ما تقلقش بقى من المكر بتاعها - [00:08:19](#)

هيحاولوا يخططوا علشان يضروك ويصيبوك بشر وضرر واذى ارجع هات الاية خمسين بقى في نفس السورة. هات الاية خمسين. اقلب كده وارجع. هات الاية خمسين في سورة النمل ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون. فما تشلش هم - [00:08:42](#)

وتضايق نفسك خالص. لان لو هم مكروا بك ربنا بيمكر بها بس قلنا مكر ربنا خير ما هوش تدبير شر في الخفاء لكنه تدبير خير في الخفاء بعيدا عن اعينهم - [00:09:02](#)

عايز اقول لكم ان من ادلة النبوة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بيمشي معه دائما مجموعة من الصحابة بيحرسوه. حرس بودي جاردرات وواقفين على باب بيته ليل نهار - [00:09:20](#)

خايفين عليه هو مش هم خايفين عليه. هم عملوا نوبات وهو ما عينش حرس. بس هم واقفين له بودي جاردرات لغاية ما نزلت الاية في سورة المائدة. والله يعصمك من الناس - [00:09:33](#)

يا جماعة لو سمحتم روحوا خلاص مش عايز مش عايز حظ فلو كان النبي عليه الصلاة والسلام مش نبي. وهو اللي بيفبرك القرآن. معقول هيغامر بحياته ولا هو وحي؟ حديث عن السيدة عائشة رضي الله عنها وارضها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرس

حتى نزلت - 00:09:48

الله يعصمك من الناس فاخرج رأسه من القبة فقال ايها يعني من شباك البيت. ايها الناس انصرفوا فقد عصمني الله يمشيوهم ازاي لو هو مدعي نبوة وهو اللي بيفبرك. تمام - 00:10:15

كان خاف على نفسه برافو عليك يا ياسمين. طيب اقرا معي واحد وسبعين ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين وبيقولوا بتحدي فين العزاب اللي بتوعدونا به ده لو كنتم يا مسلمين فعلا صادقين ورونا العزاب ده. ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم

صادقين؟ اقرا اثنين وسبعين. قل عسى - 00:10:34

ان يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون. قل لهم يا محمد ما تستعجلوش كده. ممكن يكون تم تعجيل جزء من من اللي انتم بتستعجلوه فعلا. قل عسى يعني ربنا بيقول النبي عليه الصلاة والسلام ما يجزمش وما يؤكدش انهم سيعاقبوا في الدنيا - 00:11:07

ما تقولهمش هتعاقبوا في الدنيا اكيد ولا تقول لأ مش هتعاقبوا. ودي تربية للنبي عليه الصلاة والسلام نفسه دايمًا تقول الله اعلم دايمًا تقول الامر بيد الله انا ما اعرفش ده الامر بيد الله - 00:11:28

ده درس لنا احنا طول النهار بنتكلم مع اي حد بيعصي ربنا بنؤكد له انه هيعاقب وانه كزا وانه كزا ده اسمه تألي على الله ما حدش يعرف ربنا بايدو يعمل كل حاجة يهدي في اخر لحظة اي حد. وفي نفس الوقت - 00:11:42

يجعل اي حد يكفر في اخر لحظة انا عندي حلقة اتفرجوا عليها عن الراجل اللي قاعد اربعين سنة ما يركعهاش وصلى قبل ما يموت على طول بعشر تيام ودخل في كومة ومات - 00:12:02

انا بصراحة اتربعت ممكن انا بقى اعمل العكس ممكن ممكن الواحد يقعد اربعين سنة يصلي ويبطل قبل ما يموت بعشر تيام. دي تبقى كارثة ان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى لا يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل - 00:12:16

عمل اهل الجنة فيموت فيدخلها وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى يكون بينه وبينها ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها قل محمد عليه الصلاة والسلام قل عسى ان يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون. ردف رديف يعني يقول لك -

00:12:36

ابن عباس كان رديف الرسول عليه الصلاة والسلام. يعني قاعد وراه على الجمل يعني قريب منه. يعني لعل ان يكون ربنا قرب لكم بعض الذي تستعجلون في بعض العتاب - 00:13:04

تدوقوه كده. طب اقرا بقى ثلاثة وسبعين وان ربك لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون. بدل ما اذكروا ربنا انه بيمهلهم ومش بيعجل لهم العذاب وده فضل من الله. بدل ما يشكروه بيتحدوه ويستعجلوا العذاب. بص الاية وان ربك لذو فضل على الناس.

امهال الناس ده فضل من الله - 00:13:17

ولكن اكثرهم لا يشكرون. ما يشكروش ناس على فضل ربنا. انتم متخيلين يا جماعة لو كان النظام انه اللي آآ يكسر صيامه بدون عذر في رمضان يجي له فشل كلوي فوراً - 00:13:42

او مسلا اللي يفوت فرض قلبه يقف فوراً يجي له هارت تاتاك فوراً تبقى مصيبة. ربنا قادر كان يعمل كده لكن ما عملش كده. ربنا بيمهلنا. وحتى لما بيقولوا لنا ان في عقاب عقاب في الاخرة - 00:13:59

عشان يحفزنا ان احنا نصحح نفسنا. طيب وان ربك اقرا معي اربعة وسبعين وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون تخيل معايا كده ايه معنى الكلام ده؟ ايه ايه موقعه هنا؟ وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون. اللي هم قاعدين بيطلبوا العذاب دول. تخيل

معي لما العزاب - 00:14:16

بينزل بهم بيقوا عاملين ازاي الناس اللي فاردة صدرها دي وعاملين نفسهم رجالة قوي وشجعان قوي وياللا وربنا العزاب يلا يا اخويا امطر علينا حجارة من السماء بيبقى هو عامل ازاي وزى الفران - 00:14:41

زي الفران من الخوف والرعب والجبن. ما فيش فيهم حد بيبقى راجل وقتها خالص هم بيتزاهروا بالشجاعة وبيتزاهروا بالرجولة وبيتزاهروا بالتحدي. وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون اجبن ناس ولما العزاب بينزل بيبقوا زي الحشرات - 00:14:56

وعلى عكس المؤمن شف المؤمن بيوافه الموت بشجاعة ازاى فى الحرب من اجل مبادئه لكن الكافر بيموت من اجل الباطل ومش بيثبت بصوا فرعون بص فرعون جاب ورا ازاى لما لقي نفسه بيغرق - [00:15:16](#)

فى اول صورة ما تقوليش بقى لأ بس فيه كفار برضه فى الحرب مش بتكلم على الحرب. انا بتكلم لما بيتحدى الانسان ربنا وبينزل عليه العذاب بيواجهه ازاى فى اول سورة تدبرناها. فاكرين فى اول اللوك داون على طول تدبرنا ايه؟ يونس - [00:15:33](#)

فاكرين الاية تسعين وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الفرق قال امننت انه لا اله الا الذى امننت به بنو اسرائيل فانا من المسلمين. فرعون اعلن اسلامه - [00:15:50](#)

امال فى فى الرجولة وفى فى التحدى وفى فى الشجاعة وفى فى كل التحدى الذى انت اتحدثته لربنا الخوف والهلع ده ما بيزهرش على الكافر وهو بيتحدى المؤمنين. لكن مين الذى يعرفه؟ مين يعرف حقيقة الذى جواه - [00:16:19](#)

اقرا اربعة وسبعين وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون ما نعرف كل حاجة كده. هو ايه الحاجات الذى ربنا يعرفها؟ اقرا خمسة وسبعين وما من غائبة فى السماء والارض - [00:16:39](#)

الا فى كتاب مبين. ما تستغربش ان ربنا يعرف الذى فى الصدور ده كل حاجة مستخبية ربنا عارفها. يعنى مش كل حاجة ربنا عارفها؟ لأ ده كل حاجة مستخبية ربنا عارفها. يعنى لو ربنا يقول لى مسلا ايه آا انا عارف ان قدامك مات طب ما انا كمان عارف ان قدامى مج - [00:16:57](#)

لكن لما ربنا يقول لى انا عارف ان الكنية الذى انت قاعد عليها دية تحتها تحت الشلثة فى حاجة منسية من ايام الناس الذى كانت ساكنة الشقة ديه من ثلاث سنين اه ده ده عجب غائبة شىء غائب وما من غائبة فى السماء والارض - [00:17:14](#)

الا فى كتاب مبين كل حاجة تغيب عن الناس. يعنى مشاعر فى قلوب الناس افكار فى عقول الناس شىء مدفون تحت الارض معروف عند ربنا بيقول لك ايه؟ اكتشفوا عقل اكتشفوا ده انتم الذى اكتشفتم ربنا ما ربنا عارف ان فى عندك حقل بترول هنا. عارف ان عندك حقل عسكري هنا. كل شىء - [00:17:34](#)

عند ربنا ومتسجل فى السجلات طبيب علاج فيروس كورونا. الذى العالم كله فى كل جامعاته بقى له عشر شهور بيلف حوالين نفسه ويبدو عليه. معروف عند ربنا. ما اعرفش هم اكتشفوه بقى - [00:18:01](#)

ولا لسه مكتشفهوش لكن معروف عند ربنا ومن اول يوم ومن اول سانية فى سورة سبأ عالم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة فى السماوات ولا فى الارض. ولا اصغر من ذلك - [00:18:19](#)

لك ولا اكبر الا فى كتاب مبين ذرة ذرة فى السماوات او الارض او اصغر من الذرة او اكبر. كله متسجل عند ربنا فى كتاب. انا يا جماعة التدبر بتاعى لهذا الكلام بيجعلنى اطمئن - [00:18:35](#)

فى نفس الوقت ليه اطمئن لان ربي والهى وخالقي مطلع على وعلى شؤونى فبيحفظنى بحفظه ويحملنى وينتقم ممن يظلمنى هو قادر عليه. فبشعر بالاطمئنان لما اعرف ان ربنا هيعرف كل حاجة. انا بشعر بالاطمئنان. يعنى انا لما بعيش فى دولة - [00:18:52](#)

انا عايز اعيش تحت حكومة قوية. مش حكومة متسامحة مع المجرمين. لأ انا سعيد كده بس فى حاجة تانية كان الذى بيخوفنى برضو اذا عملنا ان ربنا مطلع على فى خلواتى - [00:19:14](#)

مطلع على ما يجول فى خاطري. مطلع على ما افكر فيه قبل ان يصبح عمل ربنا عارف انا بنوي ايه. ده شىء مخيف الحقيقة. الواحد ببشعر ان هو عريان انها دائرة معى ستة وسبعين بقى - [00:19:27](#)

ان هذا القرآن يقص على بنى اسرائيل اكثر الذى هم فيه يختلفون. نتوقف هنا ونخلي الاية دى بكرة اللهم ارزقنا حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - [00:19:46](#)

اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وهمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله ان يجعل هذا التدبر فى ميزان حسناتى وحسناتكم اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك واجتمعت على محبتك - [00:20:03](#) والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك وثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها

بنورك الذي لا يخبو اشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك - 00:20:33
واحكيها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم عليكم ورحمة الله وبركاته.
ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - 00:20:58